

المحاضرة العاشرة

ميراث المرأة .

النظام الإجتماعي في الإسلام

تحرير الشبهة المثارة حول ميراث المرأة .

(زعم بعض المنتقسين للإسلام أن الإسلام أساء إلى المرأة و ظلمها حين جعل حصتها في الميراث نصف حصة الرجل)

النظام الإجتماعي في الإسلام

الجواب على هذه الشُّبهة :

أن الاسلام رفع من شأنها ، فبدل أن كانت لا ترث شيئاً ورثتها ؛ بخلاف الامم التي لم تورثها بما فيهم عرب الجاهلية (الذين يورثون الرجال دون النساء) .

النظام الإجتماعي في الإسلام

و قد راعى الاسلام في توزيع الإرث المبدأين التاليين :

اولاً : حصر الإرث في اقارب المتوفي الذي يرتبط به نسب أو زواج
و جعل للأولاد (بنين و بنات) حصة لا تنزل عن النصف .

ثانياً : مراعاة مقدار حاجة الوارث الى المال و لو بعد حين ، فكلما
كانت حاجة الوارث أشد ؛ كلما كان نصيبه أكثر .

النظام الإجتماعي في الإسلام

و حصة الاولاد اكثر من الوالدين ؛ لأنهم يستقبلون الحياة بتكاليفها
و يكونون محتاجون عكس الوالدين .

— فكما راعى حاجة الأولاد راعى حاجة الذكر أكثر من الانثى .
ف نجد الذكر يحتاج لأن الأعباء عليه أكثر :

١ - يدفع المهر

٢ - يعد السكن

٣ - الأثاث

النظام الإجماعي في الإسلام

٤ - النفقة على الزوجة

٥ - النفقة على الأولاد

٦ - النفقة على اللبسا

٧ - النفقة على العلاج

٩ - المواصلات

١٠ - الهدايا و غيرها مما توجبه القوامة .

فالذكر أحوج من الانثى للإنفاق ، لأن الزوج ينفق عليها بخلاف الأخ

فهو ينفق على أسرته .

النظام الإجماعي في الإسلام

– الذين ينتقدون الإسلام لا يسيرون وراء المساواة العادلة
قال تعالى (يبين الله لكم أن تضلوا)

النظام الإجتماعي في الإسلام

- هناك حالات يرث فيها مثل الرجل ، و ربما أكثر :
- حالات ترث فيها الانثى مثل الذكر : نصيب الام اكثر من الانثى .
- و الاولاد أخذوا اكثر من الوالدين .
- و الاخوة لام الثلث
- حالات ترث فيها الانثى أكثر من الذكر :
- نصيب البنت اكثر من الزوج (الأب) ؛ لأنها تستقبل الحياة بعكسهما
- الزوج و عم المتوفاة .